ملحق العدد ٢٠٩ - ٢١٦٧

« السنة السادسة عشرة »

Vol. XVI No. 2167-209

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الخميس في ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

Jaffa, Thursday 3, November, 1932.

٤ رجب الهجري سنة ١٣٥١

الاضراب العام في سائر انحاء البلاد احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم وسياسة الاستعمار الجائرة

احتجاب جريدة فلسطين احتجاجا على وعد بلفور وسياسة الاستعمار الجائرة

نزولا على رأي الامة التي اجمعت على الاضراب العام الشامل عطلت جريدة فلسطين اعمالها طيلة يوم أمس واكتفت باصدار هذا الملحق في اربع صفحات صباح اليوم لتنشر على الامة خلاصة ما تلقيناه من اخبار الاقاليم بالتلفون ليلا موجزة ما جرى في انحاء البلاد من حوادث بسبب الاضراب في يوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم

اضراب يافا في يوم بلفور

كان الاضراب في يافا يوم امس عاماً شاملا لم يشذ فيه احد من الوطنيين، وقد لحظنا بسرور ان المحلات الاجنبية قد شاركت الوطنيين في اضرابهم بعد ان كانت تشذ عن ذلك في مثل هذه المناسبات .

وزارت الوفود الوطنية منتدبة عن الهيئات المسؤولة في المدينة سعادة حاكم اللواء الجنوبي ورفعت اليه احتجاجات الاهالي ومطالبهم بمناسبة ذكرى الوعد المشؤوم ليرفعها بدوره الى فخامة القائم بادارة الحكومة وقد نشرناها فيما بعد .

وكانت الحكومة بمناسبة هذا اليوم قد امرت رجال البوليس بملازمة الثكنات استعداداً للطوارىء وكان بعضهم ، بين راكب وراجل، يدور في الشوارع لهذا الغرض . وقد مضى النهار ولم يحدث ما يخل بالامن العام.

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

احتجاجها ومطالبها في يوم بلفور

رفعت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا الى سعادة حاكم اللواء الجنوبي امس بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم الاحتجاج التالي :

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

في مثل هذا اليوم الاسود من سنة ١٩١٧ وصم اللورد بلفور صفحة الامة البريطانية بوصمة سوداء لا تمحوها مر الايام وكر السنين حيث وعد امة متشردة في الافاق بان تكون فلسطين العربية وطنا قوميا لها

وتنفيذاً لهذا الوعد المشئوم اخذت السلطة البريطانية في فلسطين تعمل بكل ما عندها من وسائل القوة والتشريع لافقار الشعب العربي وجعل البلاد في حالات شاذة تضطر العرب للنزوح عنها وتركها غنيمة باردة تنعم بها الصهيونية المجرمة الاثيمة

لذلك فان الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا لا يسعها الا ان تحتج على هذا الوعد الجائر وتجدد العهد على مقاومته وهي تطلب من الحكومة ان تضع تشاريع خاصة لمنع بيوع الاراضي التي اخذت تتسرب بكثرة الى الصهيونيين بسبب السياسة الخرقاء التي تمشت عليها الحكومة الانكليزية في فلسطين وكذلك اقفال باب الهجرة الذي اصبح مفتوحا على مصراعيه لمتشردي اليهود الذين اخذوا يفدون على فلسطين بالمئات والالوف والحيلولة دون الطرق غير القانونية التي يستعملها هؤلاء للوصول الى فلسطين

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام الجمعية الاسلامية المسيحية

اضراب طول كرم ومطالبها للحكومة

طول كرم في ٢ تشرين الثاني—لمراسل فلسطين الخاص—اضربت طول كرم اضرابا تاما شاملا اشترك فيه جميع الاهالي وتلاميذ المدارس من الصباح حتى المساء وذهب وفد مؤلف من السادة الدكتور جمال عز الدين ، سليم عبد الرحمن ، عبد الله السمارة ، راسم كمال ، خليل خوري سعيد نافع ، حسن كرمي وعبد الرؤوف عبد الرازق ورفعوا بياناً خطيراً لعامل السلطة يتضمن استنكار الاهالي لوعد بلفور ورفض الانتداب وطلب توقيف بيع الاراضي والهجرة اليهودية حالا . وكان البيان شديد اللهجة .

مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب يقابل سعادة حاكم اللواء الجنوبي

قابل مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني المؤلف من رئيسه يعقوب بك الغصين ونائب الرئيس السيد ادمون روك وامين الصندوق السيد سليم شهاب الدين والسكرتير السيد سعيد الخليل أمس سعادة حاكم اللواء الجنوبي المستر مكلرن وبلغوه احتجاج اللجنة التنفيذية على وعد بلفور وطلبوا من سعادته ان تسرع الحكومة حالا لوقف الهجرة الصهيونية ومنع بيوع الاراضي والا فان البلاد تصبح في حالة شاذة غير طبيعية نظراً لما يحيق بالاهلين من ظلف وحيف وجور

وقد وعدهم بان يرفع طلباتهم الى فخامة المندوب السامي مع الاحتجاج الآتي الذي سلموه لسعادته

الاحتجاج المقدم من لجنة الشباب

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم

ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول بمناسبة يوم وعد بلفور المشؤوم ترى من واجبها ان تحتج على هذا الوعد الجائر الذي من شأنه اجلاء العرب الآمنين في ديارهم عن هذا الوطن واجلال محلهم اليهود الغرباء من متشردي الآفاق الذين لولا هذا الوعد الغادر لما تمكنوا من الوصول الى هذه البلاد المقدسة مطلقا

وبهذه المناسبة فان لجنتنا تطلب من حكومتكم ضرورة الاسراع باصدار امر بتوقيف الهجرة الصهيونية ومنع بيوع الاراضي تلافياً لما اصاب هذه الامة من الضرر والظلم الفادح الذي لم يعد في امكان الامة ان تتحمله او تصبر عليه

والا فان ما يصيب البلاد من الضرر والاضطراب تقع مسؤوليته مرة اخرى على الذين يثابرون على هذه الخطط القاتلة التي من شأنها وضع البلاد في حالة شاذة غير طبيعية هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

يافا في ٢ نوفمبر سنة ٩٣٢ رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

محمد يعقوب الغصين

اضراب المجدل واحتجاجها ومطالبها

المجدل في ٢ تشرين الثاني -- لمراسل فلسطين الخاص — بمناسبة ذكرى يوم ٢ نوفمبر المشؤوم اضرب اهالي المجدل اضرابا عاما فاقفل التجار حوانيتهم وعطلت معامل النسيج وجميع عمالها احتجاجا على وعد بلفور وسياسة الاستعمار وقد رفع اعضاء المجلس البلدي وعضوا اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب وبعض ذوات البلدة احتجاجا على ذلك الوعد المزيف هذا نصه:

« فخامة المندوب السامي — القدس

اليوم اهالي المجدل اضربوا اضرابا عاما احتجاجا على اهتمام الحكومة بتنفيذ وعد بلفور . جعل فلسطين مهبط الانبياء وطناً قومياً لليهود واهمال وعودها للعرب امر اوجب سخط الامة العربية و٣٠٠ مليون مسلم. لهذا نطلب الغاء وعد بلفور ، ايقاف الهجرة اليهودية ، منع بيع الاراضي لليهود»

(التواقيع)

يوسف نجم . عبد الرحمن الخطيب . السيد ابو شرخ . يوسف الشريف . يوسف عمر . سليم ابو شرخ. احمد الهندي

الطلاب العرب في دمشق

يضربون مستنكرين الوعد المشؤوم

اخذنا أمس من دمشق البرقية الآتية : جريدة فلسطين — يافا

فلسطين عربية نفديها بارواحنا . ليسقط وعد بلفور واتحني الوحدة العربية . نحن الطلاب الفلسطينيون والاردنيون والعراقيون بدمشق نضرب اليوم مستنكرين هذا الوعد المشؤوم . الطلاب

القدس في يوم بلفور

احتجاج عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية

القدس في ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — كان طبيعيا ان يبادر الوطنيون في هذا اليوم الى تلبية نداء الواجب فيضربوا عن اعمالهم ويؤسفنا ان يشذ بعضهم في باب الخليل وشارع يافا ممن اعتادوا الشذوذ في مثل هذه المناسبات ، فهل نسي هؤلاء او تناسوا ان معنى السياسة الجائرة العاملة على تنفيذ وعد بلفور المشؤوم هو ابادتهم واذلالهم وتشتيت ذراريهم ؟ فلم لم يسجلوا عليها سخطهم ويتقوا سخط الرأي العام؟

لقد جلت في اكثر شوارع المدينة فكان الاضراب فيها عاما وتوقفت حركة السيارات على جميع الطرق المؤدية الى رام الله وبيت لحم وبيت جالا واريحا والخليل واضربت جميع المدارس الوطنية وفي مقدمتها كلية روضة المعارف والمدرسة الارثوذكسية الوطنية واضرب كذلك طلاب معهد الحقوق العرب عن تلقي دروسهم وقد ضاعفت ادارة الامن العام دورياتها في كل شارع وكانت هذه الدوريات خليطا من البوليس الفلسطيني والبريطاني ولم يقع حادث ما وقد علق الشيوعيون علما احمر في جهة باب العامود فانزله رجال البوليس

هذا وقد قدم عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية احتجاجا الى الحكومة على تطبيق هذا الوعد الجائر الذي لم يرو التاريخ له مثيلا وعلى امعان السلطات في البلاد بالتغاضي عن انتقال المساحات الواسعة من اراضي العرب لليهود وانفتاح باب الهجرة على مصراعيه وعدم سن قوانين لمنع ذلك الى غيره من الوسائل التي تستعملها السلطات في ابادة هذا الشعب العربي ليتمكن اليهود من بناء وطنهم القومي على انقاض العرب

الاضراب في حيفا يوم بلفور

حيفا في ٢ تشرين الثاني —لمراسل فلسطين الخاص — اضرب الاهلون في حيفا اليوم مستنكرين الوعد المشؤوم وقد كان يمكن ان يكون الاضراب اعم مما كان لو تألفت لجان لهذا اليوم تهتم بشأنه . وعلى كل فقد اظهر الاهلون الذين اضربوا من مسلمين ومسيحيين في اضرابهم احتجاجهم الصامت على هذا الوعد الجائر . وقد وزع الشيوعيون بعض المناشير في جوانب المدينة

احتجاج الجمعية القروية بعكا

عكا في ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص—رفعت الجمعية القروية لقضاء عكا ، بمناسبة ذكرى الوعد المشؤوم ، الاحتجاج التالي :

فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين المحترم .

بواسطة حضرة قائمقام عكا المحترم

الآن وقد قارب امر افقار الفلاح العربي الفلسطيني مرحلته النهائية بسبب ما انطوى عليه وعد بلفور المشؤوم ، ذلك الوعد الذي هو الوسيلة لهدم كياننا القومي . الوعد الذي نعاني من جرائه البلايا والرزايا والمصائب المختلفة ، الوعد الذي تخرج في سبيل تحقيقه اراضينا المحبوبة بدماء اسلافنا الابرار لايدي اليهود الذين يأتون بلادنا من شذاذ الافاق .

الآن نرفع الصوت ساخطين مستنكرين رافضين الانتداب وهذا الوعد والسياسة الاستعمارية التي تعمل لتحقيقه ، كما واننا لم ولن نرضخ لهذا الظلم اللاحق بنا . ولا نستطيع التغاضي عما هي عليه حكومة فلسطين من السكوت الفاضح حول التشكيلات والتنظيمات اليهودية المبنية على تهديد كياننا وقوميتنا .

لهذا فأن الجمعية القروية لقضاء عكا ترفع احتجاجها لاكبر مرجع رسمي في البلاد . معلنة رفضها الانتداب رفضاً باتاً ، وسخطها على وعد بلفور المشؤوم الذى جرنا لهاوية الهلاك .

ونطلب ضرورة الاسراع بوقف الهجرة الصهيونية ومنع بيوع الاراضي التي اخذت تتسرب بكثرة الى الايدي الصهيونية بسبب الاوضاع السياسية الشاذة . وتفضلوا بالختام بقبول فائق احتراماتنا .

٢ — ١١ — ٣٢ امين السر احمد ادلبي

يوم نابلس العظيم في اجتماع حزب الاستقلال العربي الكبير لمناسبة ذكرى الوعد المشؤوم

الوف الخلق يحتشدون فى قاعة الاجتماع ـ خطب حماسية رائعة فى الحالة الحاضرة

نابلس فى ٢ تشرين الثاني — لمندوبي فلسطين الخصوصيين — غصت نابلس اليوم بمن قدمها من ابناء البلاد لحضور الاجتماع الكبير الذي دعا اليه حزب الاستقلال العربي ، وكانت المدينة مضربة اضرابا شاملا وشوهد عدد من انفار البوليس الوطني والبريطاني منتشرين في الشوارع منذ الصباح كما ان عدداً من الضباط قد ارسلوا من القدس ويافا المحافظة على الامن.

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اقبل الناس على قاعة السينما الكبير حيث تعين الاجتماع بحيث زاد عدد الحضور عن الفين نسمة وكانت كشافة خالد بن الوليد تحافظ على النظام ولجنة معينة تفحص تذاكر الدخول وعدد من رجال البوليس السري حول قاعة الاجتماع ولربما في داخلها ايضا .

وقد حدث قبل ابتداء الحفلة ان سقط لشدة الازدحام جدار الدرج المؤدي الى القاعة وسقط الدرابزون ايضاً فسقط معه بعض الاشخاص الواقفين عليه فجرح اثنان منهم .

وكان صدر القاعة مجللا بالعلم العربي وفوقه صورة كبيرة للمغفور له الملك حسين واخرى لجلالة الملك فيصل بالباس العربي وثالثة لبطل الريف الامير عبد الكريم وكان حماس الحاضرين بالغاً اشده واستنكارهم للسماسرة والخونة ممن يزعمون انهم من كبار الزعماء عظيما جداً وكانت الهتافات تتعالى باسقاط الزعماء الخائنين وقام اكثر من واحد وهتف ليسقط كل سمسار خائن .

وقد اخذ مصورنا الخاص السيد ضيا عبده بعض صور للاجتماع الذي دام منعقداً حتى الساعة السابعة والنصف مساء حيث اختتم بالقرار الآتى بعد وبنشيد «نحن جند الله شبان البلاد»

القرار الذي اتخذه الحاضرون بالاجماع

« ان الاف المجتمعين اليوم لمناسبة ذكرى الوعد المشؤوم يعلنون سخطهم على الانتداب الانكليزي ويعتبرونه اساس البلايا وسبب الرزايا ويجددون العهد على مكافحته ومقارعته حتى تظفر الامة باستقلالها وحريتها وانهم يعتبرون الدولة الانكليزية مسؤولة عن سياستها الاستعمارية القاضية باجلاء العرب عن ديارهم ويقررون ان لا حياة للبلاد ولا بقاء للامة الا اذا اقفل باب المهاجرة ومنع بيع الاراضي

وهم يجددون سخطهم على السماسرة وباعة الاراضي ويرون انه قد آن الاوان لهذه الامة ان تسلك سبيل تأديبهم ومقارعتهم ويعتبرون الممالئين للانكليز كالممالئين للصهيونية »

وسيذاع هذا القرار على الملا .

خطبة الاستاذ عزة دروزه

وقد افتتح الاستاذ عزة افندي دروزة الاجتماع طالبا الى الشبان ان يسمعوا الحضور نشيد الراية العربية فانشدوها رافعين العلم العربي فوق رؤوسهم .

ثم عاد عزة افندي فارتجل كلمة طيبة حماسية كلها آيات وحكم وطنية جاء فيها قوله : الامة القليلة العدد الضعيفة السلاح لا يمكنها ان تحارب اوربا الا بالروح الوطنية العالية ، وطالما ان امتنا عزلاء من السلاح فلا يمكنها ان تقابل دبابات الاستعمار وطياراته وجيوشه ، فاقل ما يجب ان ينبه فيها اذا هو الشعور الوطني

ونذكر ونحن نقيم هذا الاجتماع ونضرب هذا الاضراب : وعد بلفور ولكننا نعتقد انه ان لنا ان نذكر بان السبب في ذلك هو القوة الانكليزية آن لنا ان نسخط وان نجأر على الاستعمار والاستعماريين الذين جلبوا علينا هذه الويلات الاستعمارية الخبيثة

ثم اسهب في شرح الدعاية الاستعمارية الى ان قال : ما هو وعد بلفور لولا الاستعمار الانكليزي ؟ ومن هو الذي يفتح ابواب هذه البلاد ليجتمع فيها متشردو اليهود من كل ناحية ؟ من هو الذى يحرم هذه البلاد من حكمها الاستقلالي سوى هذا الاستعمار الانكليزي ؟ فلهذا وجب علينا أن نوجه كل قوانا الى هذا الاصل قبل اهتمامنا بالفرع الناتج عنه .

ما وعد بلفور الا اداة من ادوات هذا الاستعمار الانكليزي الذي يترتب علينا مواجهته بعد مواجهة الاصل وعندئذ نسير في طريق الحرية والاستقلال اللذين لا حياة لنا بدونهما .

خطبة صبحى بك الخضرا

وبعد ذلك وقف الاستاذ صبحي بك الخضرا وابتدأ خطبته بهذه العبارة : يوم ٢ نوفمبر عار ابدي يجب على كل عربي ان يجاهد ليمحوه من سجل التاريخ . يا يوم ٢ نوفمبر : انت العار ، انت الفضيحة ، لا نرضخ لك . لا نقبل بك . وقد اجتمعنا اليوم لنتعاهد ولنقسم على ان نجاهد في سبيل محوك من سجل التاريخ .

ان اختيارنا هذه البلدة العربية الخالدة مكانا لهذا التعاهد وهذا القسم له معنى يسمو كثيراً عن الثناء . قولوا لليهود ان هذه البلدة لم تعد «شكيم» بل غدت البلدة التي القمتهم حجراً والتي عرفت كيف تشخص الداء وتصف الدواء .

مرحى مدينة نابلس ، مدينة الابطال ، ومأوى الشجعان .

ثم تكلم عن تواريخ القضية العربية مسهباً وقسمها الى ثلاثة ادوار الى ان قال التاريخ الاوسط عبارة عن تاريخ الامة العربية وهذه البلاد فلسطين التي هي منشأ الاديان الثلاثة والامة تفتخر بان الاسلام مفخرة من مفاخرها

ثم تكلم عن البادية فقال : اذا ذهبتم الى البادية وتجولتم في مضارب البدو تروا انهم مطبوعون على الحرية والاستقلال . وضرب عدة امثلة على ذلك ، ثم قال في كلامه عن نجد ان الملك ابن السعود قبل ثلاثين سنة، لم يكن شيئا مذكورا ، ومنذ ذلك الوقت بدأ حملته التي غدت اليوم وهو على رأس المملكة العربية النجدية الحجازية والكل اعترف به كملك حر الافريق واحد هم النجديون انفسهم فهؤلاء لايعرفون ملكا ولا سلطانا بل يقولون عبد العزيز اخونا عبد العزيز ابونا فهو منا ونحن منه

ثم جاء ببعض عبارات على مدى الاستقلال في العراق وقال : ليس الغريب ان تطلب الامة العربية الفلسطينية حريتها بل الغريب ان تتأخر حتى الان بهذا الطلب . وتكلم عن النهضة العربية في الاقطار العربية فقسمها الى ثلاثة ادوار تكلم عن كل منها الشيء الكثير وقال : شاركت فلسطين البلاد العربية اجمع في الوحدة والنزوع الى الاستقلال، ولكن حركتنا في فلسطين اليوم ، بعد ان انفصلت عن الحركة العربية اجمع ، قد اخذت شكلا جديداً .وهو اننا التهينا بالصهيونية ونسينا الخصم الحقيقي الذي هو رأس الداء واصل البلاء فمن له اذنان للسمع فليسمع .

خطبة الاستاذ اكرم زعيتر

وبعد ذلك قام الاستاذ اكرم زعيتر والقى الخطبة الآتي ملخصها :

ايه ايتها الامة الكريمة الصابرة ، لقد ساموك خسفا ، وارهقوك عسفا، لقد غدروا بك وخانوا عهدك وعقوا ودك ، ثرت معهم فثاروا عليك ، استقبلتيهم بالريحان فطعنوك بحد السنان ، بسطوا اكفهم يوم محنتهم اليك والتمسوا المعونه منك ، وفي اليوم الموعود ، القوا عليك الدرس المنكود !

اراضي الوطن ، تباع بابخس الثمن ، والهجرة الجارفة ، واخطارها العاصفة ، والقوانين المسنونة والافواه المكمومة ، والسجون المكتظة وانت يا امة ، تغضين على القذى ، وتشربين على الشجى تتحملين على مضض ، وتبصرين في الم .

نحن مهددون في ديارنا ، وفي تراث آبائنا بالجلاء بالفناء بالذل بعد العز ، بالانقراض بعد الحياة . ان انتدابهم يفسد اخلاقنا ، ويثير البغضاء بيننا ، فكم من كريم غدا بفضله جاسوسا ، وكم من وجيه صار سمساراً ، وكم من ابي اقتعد كرسي الزعامة صار من دعاتهم وانصارهم ، لايرد لهم مطلبا ، ولا يعصى لهم امراً ، يتهافت على حفلاتهم ويرخص نفسه ، ويشتري بعزته الوطنية ثمناً قليلا ، الم تحسوا بما فعلته سياستهم فينا ، لقد صرفونا عنهم بالاعيبهم والهونا عن ظلمهم بصهيونيتهم ، واشغلونا بانتخابات وانتخابات ، حول ووهميات وهميات فرقت شتاتنا وصدعت وحدتنا ، وغدونا كما ترون

هم الذين وهبوا بلاداً لا يملكونها ومنحوا حقوقا على حساب غيرهم ، وتصرفوا فيها تصرف السيد المالك بالعبد المملوك . هم الذين فوقوا اليها انتدابا هان الاستعمار بجانبه ، هم المسؤولون عن وبال هذا اليوم الذي يتجدد كل يوم بل كل ساعة ، مسؤولون عن الجهل ، والفرقة والفقر والضعف وفساد الاخلاق وبيع الذمم وزعزعة الضمائر

للهند قضية يقيمون لها وزناً ، ولارلندا مشكلة يحاولون لها حلا ، اما قضيتنا ، اما مشكلتنا فهي (الرف) مهملة متروكة لن يأتي دور التفكير فيها ، والمبادرة الى حلها حتى يكون صوتنا داويا وايماننا بحقنا قويا وفي العالم العربي بلاد تتدرج في معارج الارتقاء وتقترب من يوم الخلاص ونحن نسير القهقرى وندنو من الفناء !

انكم تذكرون ايام احتلوا هذه الديار ،وقد كنا عزلا من السلاح ولكننا اجبرناهم يوم كنا صفا واحداً على احترامنا واوقفنا سبيل طغيانهم واستطعنا بالكرامة والثبات مالا يستطاع بالحديد والنار ، ولم يهن الا يوم سعوا بالوقيعة بيننا كما ترون . لقد جد الجد وآن الاوان تحرر العبيد والزنوج ولم نتحرر وها هي الهند تلقي الدروس من فم استاذها الهزيل البنية العزيز النفس « غندي » الذي يهدد صرحا شامخا وطوداً راسخا ويقول بملء فيه الاستقلال هو ترك الخوف من الموت

هيا بنا نوقظ قوانا وننثير نشاطنا حتى نستحيل شعلة طاهرة وناراً متقدة عاصفة لا تصد وصاعقة لا ترد، فصداقة المغلوب للغالب ، رضاء بالخسف واقرار بالهزيمة ، ولنرحب بخطوبه وبلاياه ، لنتبسم له لمصائبه ورزاياه فقد حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات .

لنجدد العهد هذا اليوم الذي نلبس فيه حدادنا على شرف الوعود ونضاعف جهودنا لانتزاع حقوقنا ، طال المدى او قصر ، غلت التضحيات او هانت .

وفي اثناء خطاب الاستاذ اكرم دخل القاعة وفد عمان فاشار الخطيب اليه وقال : حيوا شباب عمان ووفودها . فعلت الهتافات والتصفيق الحاد

خطبة فهمى أفندي العبوشى

وبعد ذلك وقف السيد فهمي العبوشي وقال ما ملخصه :

انا لا اظن ان التاريخ ، منذ القدم حتى اليوم ، قد رأى ظلما مثل ظلم وعد بلفور الذي اعطي من قبل اناس لا يملكون في هذه البلاد حقاً . ونحن لا نزال نعتقد ان هذه الفكرة هي خيالية لان العربي الذي يحمل فى دمه دم محمد بن عبد الله وعمر بن الخطاب وصلاح الدين الايوبي لا يمكنه ان يقبل الذل والاستعباد . ان العربي الذي يجري في عروقه دم الحرية لا يمكن للمستعمر ان ينتزع من قلبه فكرة الحرية والاستقلال ، وسوف يأتي يوم يرفرف فيه هذا العلم العربي في سماء هذه البلاد العربية

ان فكرة محاربة الصهيونية تاركين المستعمر ينشب فينا حرابه امنا مطمئنا انما هي فكرة خاطئة

من الذي فتح ابواب الهجرة الي هذه البلاد ليكون اليهود فيها اكثرية ساحقة ليضمحل امامها العنصر العربي، غير المستعمر؟

أليس الانتداب هو الذي جلب علينا هذه المحن والمصائب!

نعم هو الاصل في كل هذا

فالوعد المشؤوم فرع من فروع الانتداب الذي جلب الينا هذه الويلات

ان العربي فى هذه البلاد يعرف ان له تاريخا عظيما وان شعبا عربيا هذا مجده وتراثه لا يمكنه ان يتقاعد عن خدمة الوطن .

انا لا اظن ان المستعمر في بلاد ، يستطيع ان يطبق اساليبه الا عن خلق أعوان له من ابناء البلاد انفسهم ، لهذا للمستعمرين اعوان في هذه البلاد عرب مثلكم لكن قد نضب دم العروبة من عروقهم ومن وجوههم لانهم يحملون المعاول ليهدموا بها كيان الوطن وليشاركوا اليهود والمستعمر في بناء الوطن القومي اليهودي

يجب ان نكون صريحين باقوالنا. انظروا الى الاراضي التي خرجت من ايد عربية الى اليهود فمن هو الذي باعها؟ اجل هم العرب ايها الاخوان اليس هم السماسرة الخونة للوطن الذين يهدمون قضية البلاد لان قضية هذه البلاد ما هي الا قضية الاراضي ؟ ان المندوب السامي الذي اصدر اوامره بادخال مهاجرين جدد في ستة الاشهر القادمة، هذا المندوب صديق لزعمائكم الذين يتهافتون على حفلاته وموائده وهذه الصداقة انما هي تضر اكبر ضرر بقضية البلاد لان المندوب السامي عميد السلطة الاستعمارية في هذه البلاد .

ثم وجه كلامه الى المزارعين فقال لهم ، نحن ايها المزارعون الذين نملك الاراضي فيجب علينا ان نحافظ عليها . ثم قال : انتم ايها المزارعون حماة الوطن ، فاذا حافظتم على اراضيكم تحافظون على شرف وطنكم وشرف ابائكم واجدادكم الذين يصرخون لكم بالمحافظة على هذا التراث فللمزارعين اقول قابلوا الفقر بوجه باش وتحملوا الويلات ورحبوا بالجوع اذا قدر لنا ان نجوع لنحافظ على الاراضي لان الاراضي هي الوطن وهي الشرف وهي الحرية وهي المجد .

وختم كلمته بتحية العلم العربي .

خطبة الاستاذ احمد الشقيري

وبعد ذلك وقف الاستاذ احمد افندي الشقيري والقى الخطبة الآتي ملخصها :

روعة وجلال : عاملان كبيران يتنازعان فى نفسي منذ ان دخلت الى هذه القاعة فسألت نفسي اين انا ؟ فكان الجواب : انا فى المدينة العربية التي تغضب اذا ثلمت كرامتها . انا في المدينة التي نهض سكانها في العام الماضي يدفعون الاذى بالاذى والقوة بالقوة ويقرعون الحديد . فى هذه المدينة نجتمع اليوم لنجاهر بكل جلاء ووضوح بان ذلك الصك الذي وقع في مثل هذا اليوم هو باطل . ان الشعب فوق الحكومة وقوة الشعب فوق الاستعمار وان ارادة الامة تتحطم دونها كل ارادة .

نجتمع اليوم لنحتج بكل اخلاص ونزاهة بأن الانتداب هو باطل وان الاستقلال هو حق . ويجب ان يسود .

ثم تكلم باسهاب عن الجهاد في مدة الاربعة عشرة عاما الاخيرة وذكر ان جهادنا في تلك السنين كانت تقليم الاظافر فقط أما اليوم فما عدنا نقلم الاظافر بل اننا سنقطع تلك اليد الآثمة. الى ان قال :

ان الذين اقاموا انفسهم زعماء علينا مدة الاربعة عشر عاما الاخيرة كانوا ساهين عن واجباتهم فنحن لا نرضى بان نحتج بواسطة زعماء هم موظفون صغار جداً في خدمة حكومة الانتداب. اننا نريد اليوم ان نوجه الرأي العام لتكون الامة في صف والخونة فى صف آخر. نريد من هذه الاجتماعات ان نكون في الشعب يقظة يعرف فيها رجاله وزعماءه

ثم اخذ يشرح مسألة الخلاف المصري الاخير كامثلة على شعور الامة وقوة الرأي العام الى ان قال : ان الشعب المصري التف حول ذلك الفقير الذي لا يملك اطيانا ولا عددا وهو مصطفى النحاس باشا. فهكذا نحن نرغب ان يكون في فلسطين.

ثم قال ليس الهوان ان يقع عليك الهوان بل ان تستمر في ذات الهوان ونحن لنا مطلب اسمى في هذه الحياة ومطلبنا هو نريد ان نعيش كما نشتهي ونرغب

ثم خاطب الشعب بكلمات حماسية فقال يجب على هذا الشعب بعد اليوم ان يعرف رجاله وزعماءه ان الدهاقين ليسوا موجودين بيننا الان لان المندوب السامي ليس موجوداً بيننا

وقال فى ختام كلمته : للنبي العربي كلمة مأثورة عظيمة هي : والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا لما فعلت. اما الزعماء هنا اليوم فيقولون لو وضعوا فنجان الشاي في يميني والبسكوت في يساري لتركنا كل شيء

كلمة اسعاف بك النشاشيبى

ووقف بعده الاديب الكبير اسعاف بك النشاشيبي وقال ما ملخصه:

ان امة لا يرويها ما شربت من معين هؤلاء الخطباء الافذاذ، خطباء الدهر، هيهات ثم هيهات ان يرويها مثل النيل والفرات ودجلة وكوثر الجنة التى وعد بها المتقون

هل غادر الشعراء من متردم ؟..

هل ترك هؤلاء الخطباء من قول الا قالوه ؟

هل تركوا سبيلا الا سلكوه ؟

هل تركوا حقاً الا كشفوا القناع عنه لتروه ؟

اعملوا بعشر معشار ما قاله هؤلاء الخطباء وانا ضمين لكم بالف استقلال

كلمة رشيد افندي الحاج ابراهيم

ووقف السيد رشيد الحاج ابراهيم بعد ان الح عليه الجمهور ان يسمعهم كلمة وقال

مضى على الامة العربية زمن طويل وهي تمشي من ناحية الى اخرى في الطريق المؤدية الى مجد العرب ودارت دورات اطالت عليها الطريق وجربت تجارب عديدة فتبين لها ضوء جديد فعرفت انه لا يمكن ان يكون لها مجد الا بتوحيد صفوفها فعمل اخوانكم من سائر البلاد العربية على توحيد الصفوف وعلى توحيد الاحزاب المفيدة وما حزب الاستقلال الا سابقة طيبة وقد كانوا يعملون منفردين فاخذوا الان يعملون جماعات وسلكوا طريقا جديدة ورجعوا الى الامة وهي التي تستطيع ان تقول كلمتها فى امورها

كلمة الاستاذ حمدي الحسيني

وبعده وقف الاستاذ حمدي افندي الحسيني والقى خطبة هذه خلاصتها :

لقد دعا الاستقلاليون الى هذا الاجتماع وقالوا انهم يدعون لمناسبة ٢ نوفمبر. اتتني الدعوة فقلت: لعل اخوانهم قد غلطوا في التاريخ وارادوا ان يدعونا للاجتماع بمناسبة احتلال القدس ولكن جئت مغالطا نفسي لعلي ارى ان هذا الاجتماع اكبر من انه اجتماع عقد لذكرى يوم (٢) نوفمبر فقط، جئت الى هنا فوجدت ما قد توقعته من ان هذا الاجتماع ليس اجتماعا لمناسبة يوم بلفور فقط ولكنه اجتماع الامة العربية بمناسبة مقارعة الاستعمار اجمع.

ثم قال : نحن لا نأبه بوعد بلفور وانما نعبأ بالاستعمار من اساسه واننا نعتبر هذه البلاد العربية من مراكش الى خليج البصرة فريقين الاول مستعمر ظالم غاشم وامة مستعمرة مقهورة على امرها، في هاتين الجهتين نرى العجب، نرى الهجوم والانحدار. وهذا الانحدار له اسباب وهي اوتاد الاستعمار في الامة العربية نفسها التي بواسطتها يتمكن قدم الاستعمار فاذا كنا نريد الحرية الصحيحة والاستقلال الكامل علينا ان نضيف اذناب الاستعمار اليهم ونقاتلهم جميعاً حتى يتبين الحق من الباطل وننال حريتنا كاملة.

ثم قال لقد احترنا مع هذا الاستعمار

لقد اغار المستعمرون علينا وارادوا ان ينسونا انهم مستعمرون فاستعملوا كل الوسائل ولكن الامة لم تنس ولن تنس انها مأخوذة بمقاومة الاستعمار حتى نتحرروان الامة العربية لتعرف كيف تموت في سبيل الوصول الى حقها. ليس وعد بلفور كما قال الاستاذ دروزه الا جزء من هذا الاستعمار فاذا كنتم تريدون الكرامة والحياة الصحيحة فقاوموا الاستعمار من اساسه فيلغى وعد بلفور

كلمة الاستاذ عيسى بندك

ووقف بعده الاستاذ عيسى افندي بندك والقى ما خلاصته :

جمع حافل كريم، نفوس عربية ابية، عيون لامعة يشع منها نور اليقين ستلهب الناظرين ايمانا واقداما، وجوه طافحة بالبطولة مرتسمة عليها علائم الانفة والعظمة، والامة التي تنجب مثل هؤلاء الاشبال جديرة بان تغتصب استقلالها من فم الاسد الهصور وجديرة بان ترفع الراية العربية فوق الرؤوس جديرة بان تحطم الاصفاد، جديرة بان ترفع الراية في السماء معلنة مجد العرب وحرية العرب ليس الامة مجموعة احياء يتفرعون الى احزاب وطوائف فالحيوانات التي تعيش في البراري تتفرع الى اجناس وطوائف، وليست الامة كتلة بشرية تكتفي بان تتغنى بماضي الجدود وهي تقبل العبودية عضو ميت فى جسم الانسانية وليس للاموات مقر الا فى القبر

ان الامة هي التي تشعر العالم بانها عرق حي في جسمه وقد مشت في ركابها التضحية، يجب ان تكون لها قوة شخصية وهذه القوة الشخصية لا تنزل على الامة في قفة من السماء بل انما تنزل على اكتاف التضحية والجهاد والصراع. اذا كنا نجتمع لمثل هذا اليوم لنبكي حظنا ولم يكن لنا سوى الدموع الذليلة واذا كنا نجتمع لنندب حريتنا المسلوبة وليس سلاحنا الا الالفاظ والحماسة والغضب، فالحرية اعلى من ان تنال بهذا الضجيج الصاخب وان الخلاص سيبقى رهينا الى ان تسودنا روح الهمة لنرى في صفحة الوجود ارخص ثمن لنقدمه مختارين

ان الامة التي تؤمن بالحرية لا تعرف للمصائب معنى ولا تقيم للاخطار وزنا لان عوامل العظمة التي تغذي نفسها تجعل من كل فرد من افرادها جنديا من جنود الله يقاتل في سبيل الله ويلقى من الله ومن قوة ايمانه وسلاحه نصراً مبينا. ليقل من شاء عن هذا اليوم ما يريد انا لا افهم الا انه يوم يوجه لنا فيه للمستقبل اسئلة صريحة عن جدارتنا للحرية والاستقلال واذا جزنا الامتحان يكون يوما محجلا يسجله لنا التاريخ واذا سقطنا بالامتحان فارادتنا هي المشؤومة لا هذا اليوم

لسنا نحن العرب بالمتآمرين ولسنا بالمعتدين ولسنا بالمهاجرين، نحن معتدى علينا في دارنا، مهاجمون في بيوتنا ومهاجمون فى بلادنا، ان الطبيعة لتبصق في وجه الامة التي تحجم عن الدفاع واذا كانت هناك شرائع تجعل الامة المدافعة مجرمة افلا تدوس الامة باقدامها تلك الحراجز الشائكة التي تريد ان تجعل من الحرية ثمنا لطلابها ؟

خطاب الدكتور صبحى ابو غنيمة

عن وفد شرق الاردن

وما كاد يعتلي الدكتور صبحي ابو غنيمة منبر الخطابة حتى علا الضجيج فاستهل كلمته بقوله :

اننا اتينا بنقول لمن يستمعون انقول أن شرقي الاردن صغير. وهي تقول لكم لا يزال عندنا وسائل الدفاع. نحن لا نقول هذا تزكية لحماستكم ولكننا نريد بهذا ان نخبركم بأن شرقي الاردن سمعت من اخواننا عن زعماء البسكويت والشاي وان هذا لا يكفي، نحن نرى اننا قبل ١٤ عاما وقبل ان يتكلم تشرشل (مشيراً الى ماذكره احد الخطباء) ويوم ان كانت مدافع الاتراك تدوى ويوم كان اسطولهم يرتد عن النيل ويوم كان لورنس وامثال لورنس لطخة قذرة في تاريخ المجد والشرف، قد بذلنا الدماء من الحجاز الى ادرنة ولكننا عندما سألنا الوفاء بما وعدونا كان ما ترون. ان تشرشل لا يقول الحق.

انا من شرقي الاردن ومعروف عني انني خطر وشيوعي لا ادري بماذا يلقبني جواسيس هذا البلد بعد اليوم فليقولوا ما شاءوا فانا اخاطبكم ايها الشبان ولا اخاطب الزعماء. اخاطب الشبان الذين يرون انهم لا يزال يجري في عروقهم الدم العربي الصحيح الذين يرون انه لا ينطبق على العقل والنطق ما يأتينا به زعماء البسكوت واخيراً ختم كلمته ببيت من الشعر هو مانشره في مقاله في جريدة فلسطين الصادرة اليوم :

ان نسيتم اذى العدو هلكتم فتواصوا بالذكر جيلا فجيلا
واحملوا الحقد فى الجوانح حتى يجد الحقد فى السيوف سبيلا

كلمة الاستاذ على ناصر الدين

قال بعد مقدمة وجيزة :

سألني صديق من اعضاء الحزب فى هذه البلدة مازحا عن المضبطة التي احملها لاكون ممثلا عن الشمال فقلت صبراً سأريكها على المنبر.

انا لا احمل مضبطة لانوب عن الشمال ولكني ازعم انني انوب عن كل وطني مخلص وان كل عربي في ذلك الشمال ينيبني عنه فبأسمهم احيي أبناء الجنوب.

ليس ٢ نوفمبر عار ولا مصيبة وانما العار ذلك اليوم الذي سلخت فيه القوة الاستعمارية من بريطانية وافرنسية الخ يوم سجل استعباد العرب جميعاً. وهذا زعيم الهند الكبير ضرب لكم المثل فكونوا صادقين ولكن حاسبوا من يقول غير الصدق وحاسبوا اولئك الذين يقولون عن المنابر، تتبعوا خطوات كل خطيب حتى اذا وجدتم انه لا يفيد وحاول مرة ثانية ان يخطب فاسحبوه عن المنبر

اهتزت بريطانيا يوم قال غاندي بانه سيصوم حتى الموت فهل لو ماتت كل هذه البلاد صائمة فهل تهتز بريطانيا ؟ لم يقم للان بيننا رجل

ان الامة هي التي تخلق الزعيم. فاخلقوا انتم رجلا واحداً. انه لا يوجد بعد الرجل الذي يزن درهما واحداً من وطنية غاندي. وعلى امل ان تخلق حزب الاستقلال هذا الرجل الذي تحتاجه الامة اودعكم واتمنى لكم العز والاستقلال واتمنى لنفسي وللبلاد العربية جمعاء مثل هذا الاستقلال

اجتماع حزب الاستقلال القادم

وهنا قام اكرم افندي زعيتر فقال :

ان حزب الاستقلال العربي لا يرضى ولن يرضى بالحواجز الوهمية التي وضعتها السلطة الغاشمة المستبدة بين بلاد واحدة وشعب واحد هو لا يمكن ان يتجزأ مطلقا ولهذا فاننا حتى تعلن القوة اننا نحن هنا وفى شرق الاردن متفقين في السراء والضراء سوف نعقد اجتماعنا المقبل فى عاصمة تلك البلاد عمان التي شاءوا ان يفصلوها عنا فيجعلوا لها عاصمة مستقلة

خطبة الاستاذ عجاج نويهض

وابتدأ الاستاذ عجاج نويهض خطبته قائلا :

يذكر التاريخ للعرب اياما تسمى ايام العرب، وهذا اليوم يجب ان يسمى اول يوم للعرب في فلسطين جرت العادة ان تعمل الوشاية في كل عمل وطني واريد ان اقول انه قد يقال ان اهالي نابلس برطلوا حزب الاستقلال باكلة كنافة حتى عقدوا هذا الاجتماع فيه، والان لابد ان يكون في وسط هذا الاجتماع جواسيس فاليهم والى ضباط البوليس اقول اريد ان اقرظهم فقولوا للمندوب السامي وقولوا لحكام الالوية وقولوا للقائمقامين ان بريطانيا اعدل دولة على الارض ولماذا ؟ لانهم اذا اعطوا جدا اعطوا جداً واذا اعطوا هزلا اعطوا هزلا والقوة والعظمة لم تعد للاختبارات ان هذه هي قوة الرأي العام. وانتم ياشباب انتم اصحاب القضية تنتزعون الاستقلال انتزاعا.

ان ذرة من الايمان القومي لو حملها كل واحد في قلبه لاخذتم الاستقلال وقت الثورة العربية لما جرت المفاوضة بين بريطانيا والهند لم تقبل بريطانيا بان تمنح الهند الاستقلال والان نرى العراق يأخذ استقلاله بينما نحن نسير الى الوراء

منذ عشر سنوات مررت بالبحر الميت فعلمت ان ابن العدوان ضرب انكليزيا فعاد ذلك الانكليزي واصطلح مع ذلك العربي

وفي العراق ضرب ضابط عربي ضابطا بريطانيا فعاد هذا الى العربي واعتذر له رغم انه مضروب وما ذلك الا لانه يعرف ان للعراق كرامة ولانه يعلم ان امامه امة كل فرد منها يدافع عن كرامتها

رأس مال الامم قوة الرأي العام يجب على كل عربي ان يعلم هذه الحقيقة لا شك انكم قرأتم رد صفية زغلول على انذار صدقي باشا فهل تظنون ان هذا البلاغ يعبر عن قوة نفسها ام عن قوة النحاس باشا ام عن قوة الامة المصرية؟ والانكليز يحاربون الامة المصرية لا الوفد ولا النحاس

اروني مرة قمتم بعمل باسم الرأي العام ورأيتم الطريق مسدودة امامكم لما بيعت الاراضي. قلتم الغوث الغوث. ان شئتم ان تدركوا حقكم واستقلالكم فنظموا اموركم هل رأيتم زعيما مهما كان رزم حقيبته ونام السجن ليلة ؟ كيف يجوز ان تطالبوا بالاستقلال ولا عمل ولا تضحية ؟ ان للاستقلال ثمنا هو قوة الشعب والامة. ان الذي اخذ الحرية في ايطاليا هو الشعب لا موسوليني

قابل زعماء العرب المستر تشرشل في الطور وسألوه الوفاء بالوعود التي قطعتها حكومته للعرب وقالوا له حاربنا فاشار تشرشل الى مقبرة الجنود الانكليزية وتناسى ذلك الانكليزي ان يذكر شهداء العرب

اطووا صفحة الـ ١٤ عاما هذه طيا باتا وتعالوا نعمل عهداً قائما على الاخلاص الصحيح فنذلل العقبات ونكون قمنا بواجبنا.

البرقيات الى حزب الاستقلال

نابلس فى ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — وردت عدة برقيات الى هيئة حزب الاستقلال العربي منها برقية من الطائفة الانجيلية بحيفا تقول : « عمدة الطائفة الانجيلية تتمنى لكم التوفيق في خدمة الوطن فرج الله»

واخرى من شباب عكا هذا نصها :

« نرجو ان يكون اجتماعكم خطوة مباركة في تحقيق امانينا »

وعدة برقيات اخرى بالمعنى المذكور من حسن الخطيب بعكا، الشباب العكي بعكا، عزت طنوس من عكا، واخرى من سليمان طنوس، خليل فضه، ناجي كتمتو، اديب جرار، حسن الخطيب من عكا، فرقة الكشافه الاسلامية حيفا، الجمعية المسيحية الوطنية حيفا، نظام جوده يافا

جلسة سرية لحزب الاستقلال

نابلس في ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — عقد اعضاء حزب الاستقلال جلسة سرية فى بيت الاستاذ عزة افندي دروزة بعد انتهاء الحفلة لم نعلم ماذا دار فيها وقد قيل ان هناك اشياء خطيرة ستقرر ولكنني علمت بعد ذلك من مصدر موثوق به انهم بحثوا في هذا الاجتماع بتوثيق علائق فلسطين ببقية الاقطار العربية الاخرى وبما يجب ان تخطوه البلاد من الخطوات الجديدة لايقاف بيع الاراضي والمهاجرة وتنظيم اجتماعات الحزب الخاصة والعامة وامور اخرى لم تصلني حتى الان . اما المقررات فقد تكتموا في اطلاعي عليها وعلمت ايضاً انهم قرروا ان يقيموا حفلة كبرى في الشهر القادم .

أضراب جنين ومطالبها

جنين في ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص -- اضربت المدينة اليوم اضراباً عاماً شاملا وحلقت في السماء طيارة وذهب وفد لمقابلة قائمقام القضاء مؤلف من السادة حلمي الادريسي ، محمد سعيد عبدالهادي امين سعد ، محمد العدس ، فهمي العبوشي ، فهمي منصور ، عبد اللطيف امين ، شوقي عبوشي وقدموا له احتجاجاً خطياً يطلبون فيه توقيف الهجرة ومنع بيع الاراضي ومحاباة الحكومة لليهود .

وذهب لنابلس هؤلاء السادة ومعهم سليم البيطار . ناصر الخالدي سعيد طاهر . توفيق الطاهر . فضل الطاهر لحضور اجتماع حزب الاستقلال

يوم وعد بلفور في بيروت

بيروت في ٢ تشرين الثانى — لمراسل فلسطين الخاص — اشارت الصحف الصادرة صباح اليوم بالسخط والحنق الى وعد بلفور وذكرت بعطف كبير ما قرر اخواننا الفلسطينيون عمله فيه اظهاراً لاستيائهم واعرابا عن احتجاجهم ونوهت بمشاركة اللبنانيين اياهم في ذلك

وقد اجتمع طلاب بيروت وقرروا الاحتجاج على الوعد المشؤوم ورفع احتجاجهم هذا برقياً الى القائم بادارة الحكومة فى فلسطين والى اللجنة التنفيذية العربية

انباء الحالة في مصر
كلمة خطيرة للنحاس باشا

القاهرة فى ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — ضاعفت الحكومة عدد الجنود المرابطين في شارع سعد زغلول امام بيت الامة والنادي السعدي ، ويقال ان صدقي باشا سيعد في هذين اليومين الى تنفيذ وعيده ويحول دون ذهاب النحاس الى بيت الامة باعتباره « منزلا للسكن تقيم فيه زوجة سعد زغلول » ولا يحق لها ان تعقد فيه اجتماعات .

اما اعضاء الوفد فانهم مصممون على عدم اطاعة الاوامر التي قد تصدرها الحكومة بهذا الشأن وعلى الذهاب كعادتهم الى بيت الامة. ومما قاله مصطفى النحاس باشا امس على مسمع من الناس الذين كانوا يملاءون فناء البيت : « ليس في وسع قوة في العالم ان تحول بيننا وبين أم المصريين وبيت الامة . ويجب ان تعلم الحكومة ان المسألة وصلت الى حد ينبغي الا تتعداه ! »

وقد ذهبت ام المصريين امس الى دار فتح الله بركات باشا احد الثمانية الذين حالفوا النحاس باشا فى مسألة الغرابلى باشا وزارته بمناسبة مرضه

انباء الحالة في سوريا

بيروت فى ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من دمشق ان مظهر باشا رسلان وجميل بك مردم عزما على تقديم استقالتهما بعد انتهاء اجتماع المجلس وتأجيله الى يوم السبت القادم وهيأ كل واحد منهما كتاب الاستقالة ليرفعه الى رئيس الجمهورية

اما الاسباب التي دعت الوزيرين الى الاستقالة فهي امتناع اخوانهم الوطنيين عن الاشتراك فى جلسات البرلمان واصرارهم على عدم حضورها وقد قررا رفع كتابي الاستقالة عند امتناع الوطنيين للمرة الثالثة عن الاشتراك في الجلسة القادمة والاستعفاء من الوزارة وحضور جلسات البرلمان كنائبين لا كوزيرين

دمشق في ٢ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — انتهت اجتماعات الوطنين واصبح رجال الكتلة الحلبيون على اهبة العودة الى الشهباء . وقد علمنا ان الزعيم ابراهيم بك هنانو وسعدالله بك الجابري والسيد عبد القادر السرميني يغادرون العاصمة عند ظهر اليوم

اما الموقف السياسي فقد انجلى نهائياً عن اختلاف رجال الكتلة في وجهات نظرهم فيما يتعلق بالاستمرار على الاشتراك في اعمال المجلس الية . وهم يغادرون دمشق على هذه النتيجة المؤسفة

احتجاج اللد المقدم لفخامة المندوب

فخامة القائم باعمال حكومة فلسطين المحترم

بواسطة سعادة قائمقام قضاء الرملة المحترم

ياصاحب الفخامة :

لقد اضربت مدينة اللد اليوم ، بمناسبة الذكرى المشئومة لوعد بلفور اضرابا تاما شاملا جميع أفرادها وطبقاتها ، معلنة تضامنها المتين مع الامة العربية الساخطة على هذا الوعد واستمرار حكومتكم صاحبة السلطة العليا في البلاد على تنفيذه بكل ما لديها من الوسائل غير آبهة لحقوق العرب اصحاب البلاد الطبيعية في بلادهم ، ممعنة فى تطبيق سياسة الافقار والاضعاف المستنكرة تسهيلا لاستيلاء اليهود الغرباء على اراضي العرب الوطنيين ومرافق حياتهم تاركة باب الهجرة مفتوحا على مصراعيه ، في وقت اشتداد البطالة والجوع بين طبقات السكان ، لمنبوذي بلاد الله وحثالات البشرية الموبوئين بالامراض الاجتماعية القاتلة من شيوعيين وملحدين وهدامين للنظم السليمة ومستهترين بالقواعد الاخلاقية والفضيلة ، كافلة لهذا الخليط الخطر التنعم بالموارد التى تستقطرها من عرق الفلاح والعامل العربي وتستنزفها من دمه ، واضعة تحت تصرف شذاذ الآفاق موارد البلاد ومرافقها

ونرغب بهذه المناسبة ان نعلم فخامتكم باسم اهالي مدينة اللد يأسنا من عدل حكومتكم وعدل المرجع الذي تستمد سلطتها منه بل اننا باسم اهالي مدينة اللد نعلنكم عزمنا المتين على الكفاح ومقارعة الظلم الى النهاية فاما الفوز او الفناء .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٢ نوفمبر — ٩٣٢

تواقيع نخبة مختارة من المدينة

اضراب اللد فى يوم بلفور

اللد في ٢ تشرين الثانى — لمراسل فلسطين الخاص — اضربت المدينة بكامل محالها وكذلك المدارس الاهلية واكثرية مدارس الحكومة وكنت لا ترى الا وجوهاً عابسة وشفاهاً تستنزل اللعنات على هذا الوعد الذي جعل فلسطين في حالة يرثى لها . وقد ارسلت الهيئات الوطنية كتب الاحتجاج الى المراجع العليا والى وزارة المستعمرات والى الصحف الفلسطينية العربية مظهرة سخطها على السياسة الغاشمة التي تتمشى حكومة الانتداب عليها لتنفيذ هذا الوعد المشؤوم

وبهذه المناسبة نرجو لو تضرب ايدي سماسرة الاراضي والوطن الخونة عن بيع الاراضي لتخفيف وطأة هذه الذكرى المؤلمة .

هذا وقد حلق في سماء اللد طائرة اخذت تحوم في اطراف البلد وداخلها وكان عدد من رجال البوليس يتجولون في الشوارع وانقضى النهار ولم يحدث مايكدر صفو الامن العام .

يوم الوعد المشؤوم في عكا

عكا فى ٢ تشرين الثاني - لمراسل فلسطين الخاص - المدينة مضربة ومعظم الحوانيت والمتاجر مقفلة بمناسبة يوم بلفور المشؤوم والكل ساخط على هذا الوعد الذي يعد اجحافا بحقوق البلاد والامة الفلسطينية العربية الكريمة وضربة يقصد منها القضاء على هذا الشعب الشريف الذي تضامن مع الحلفاء وخاض المعارك وسفك دماء ابنائه البررة وضحى بزهرة شبابه لنيل حريته واستقلاله . فكانت نتيجة ذلك وعود في وعود الحقت بوعد بلفور المشئوم فالاهالي هنا يشاركون جميع اخوانهم اهالي البلاد العرب بالاحتجاج الشديد على هذا الوعد الصارم ولا يعترفون به اصلا . وقد التقيت اليوم صباحا بفئة من الطلبة قرب سراي الحكومة وسألتهم عن عدم ذهابهم الى المدرسة فاجاب احدهم : كيف لا نشارك امتنا المحبوبة في المصاب الاليم ونحن ابناؤها البررة؟ ان عدم ذهابنا الى المدرسة هو احتجاج منا على وعد بلفور فان هذا الوعد معناه سلب بلادنا منا وان استسلم بعض الخونة له فنحن لا نقره ولا نعترف به وسوف نسير في جهادنا السلمي حتى تنال الحرية التي تنشدها جميع امم العالم

وفود البلاد الى نابلس

طول كرم فى ٢ تشرين الثانى — لمراسل فلسطين الخاص — مرت بطولكرم هذا اليوم عدة وفود من يافا والرملة وغزة قاصدة نابلس لحضور حفلة ٢ نوفمبر التى يقيمها حزب الاستقلال

اندار سليم بك عبد الرحمن

نابلس فى ٢ تشرين الثاني - لمراسل فلسطين الخاص - استدعت دائرة البوليس مساء امس وصباح اليوم الوطني المعروف سليم بك عبد الرحمن وانذرته بانه مسؤول عن كل مظاهرة تقع في المدينة وانها عازمة على قمع ذلك بالقوة فاجابها بشدة وصلابة

اضراب معمل وطنى في حيفا

اخذنا امس البرقية الاتية : جريدة فلسطين — يافا

عمال مصنع الكرتون الوطني لاصحابه نعيم جبور وشركاه بحيفا وعددنا مائة وخمسون عاملا عربياً اضربنا اليوم عن العمل احتجاجاً على وعد بلفور وتضامناً مع امتنا بطلباتها

عنهم : مرشد الماضي اديب احمد .

أهم اخبار العالم البرقية

مشروع دولي للاعمال العامة

جنيف فى ١ تشرين الثاني — سيدرس المؤتمر الاقتصادي الدولي مشروعا دوليا للاعمال العامة يقصد به تخفيف ازمة البطالة — روتر

اتفاقيات اوتاوا في مجلس العموم

لندن فى ١ تشرين الثاني — كان المستر اتلي قد عرض تعديلا للائحة اتفاقيات اوتاوا وهذا التعديل ينص على ان تتمتع ارلندا بالتفضيلات التي تقضي بها الاتفاقيات

وقد إعترض المستر توماس وزير الدومنيون على هذا التعديل لانه « يجعل لارلندا مقاما ممتازاً » ورفض مجلس العموم التعديل باكثرية ٢٥٥ صوتاً ضد ٣٢

ووافق المجلس على الفقرة الخاصة بالتفضيل الامبراطوري العام باكثرية ٢٥٥ ضد ٥٥ ووافق بالاجماع على الاسعار التفضيلية للتبغ والبن الامبراطوريين — روتر

اليابان تعد برنامجاً حربياً

طوكيو في ١ تشرين الثاني — يقال ان وزارة البحرية تحاول الحصول على موافقة الهيئات المسؤولة على برنامج بحري لمدة اربع سنوات يتطلب ٤٦ مليون جنيه

والمفهوم ان البرنامج يتضمن انشاء طرادين حمولة كل منهما ٨٥٠٠ طن ونقالة طيارات حمولتها ٨ الاف طن و٧ مدمرات و٦ غواصات وقد كذبت وزارة البحرية هذا الخبر ولكن المفهوم ان له اساسا من الصحة — روتر

محاولة دهورة قطار هوفر

وشنطون في ١ تشرين الثاني — شاع انه جرت محاولة لدهورة قطار الرئيس هوفر المخصص للدعاية الانتخابية عند مروره قرب محطة أثينا بولاية اوهيو يوم السبت الماضي فقد اكتشف موظفو سكة الحديد ان نحو سبعين مسماراً كبيراً انتزعت من داخل القضبان والقي بها الى الخارج اما المسامير التي خارج القضبان فلم تنزع ولو انتزعت لتدهور القطار — روتر

البرنسس هيلن تغادر رومانيا

بوخارست في ١ تشرين الثاني — تغادر البرنسس هيلن مطلقة الملك البلاد قريباً ولم يعلن بعد ردها على جواب الحكومة بشأن مطالبها ولكن المفهوم انها وافقت على ما تضمنه هذا الجواب

وسيدفع للبرنسس مبلغ ٢٤ الف جنيه وهو رصيد المبلغ لها ثمن لقصرها على البحر الاسود الذي باعته لوزارة الحربية مؤخراً — روتر

وصول هريو الى مدريد

مدريد في ١ تشرين الثاني — وصل المسيو هريو رئيس الوزارة الافرنسية الى هنا والغرض من زيارته تقوية العلاقات الاسبانية الافرنسية — روتر

الحكم على بعض المتظاهرين في لندن

لندن في ٢ تشرين الثاني — نشطت محاكم البوليس على اثر الاضطرابات التي قام بها العمال العاطلون ليلة امس فقد قدم اليها عدد من الموقوفين متهمين بان لهم علاقة بالاضطرابات وقد جيء بسبعة وعشرين منهم من بوستريت يخفرهم عدد من رجال البوليس ولم يسمح بحضور المحاكمة سوى لقليل من الجمهور وتتراوح الاحكام من ستة اشهر بالاشغال الشاقة للمتهمين بالاعتداء على البوليس الى غرامات صغيرة للاخرين وقد ارجئت محاكمة البعض روتر ب ت ا

حركات العاطلين في لندن

لندن فى ٢ تشرين الثاني — خيم السكوت على ميدان البرلمان بعد ان حصر البوليس المنطقة واوقف حركة النقل بسبب مظاهرات العاطلين وقد صدت الجماهير ومعظمها من المتفرجين عدة محاولات لدخول اواسط لندن والجموع هادئة بوجه عام — روتر ب ت ا

الخديوي السابق ومشكلة فلسطين

لندن في ٢ تشرين الثانى — جرى حديث مع خديوي مصر السابق عباس حلمي باشا الذي زار فلسطين مؤخراً فاقترح سموه حلا لمشكلة العرب واليهود فى فلسطين اسماه «حلا بسيطا» ويتلخص هذا الحل في ان يقبل اليهود على الشراء من العرب كما يشتري العرب منهم وليس من الضروري ان يغير اليهود دينهم ولغتهم وثقافتهم الاوربية ولكن يجب عليهم ان يعلنوا بصراحة انهم عائدون الى وطنهم وليسوا غرباء اما الانتداب فبقاؤه ضروري وربما كان ضروريا الى ما شاء الله روتر ب ت ا